

الانفجارات تعود إلى دمشق وسط تجدد المظاهرات لرفع «الحصار عن حمص»

تجدد القصف العشوائي على المدن يوقع عشرات القتلى والجرحى



جانب من الدمار الذي خلفه تفجير المزة

عواصم - وكالات: تزامنا مع المظاهرات التي خرجت في عدة مناطق سورية استجابة لدعوة المعارضة تحت شعار «حمص المحاصرة تنايكم» وفيما كانت طائرات ومدافع القوات السورية تقصف مناطق أخرى، شهدت العاصمتان السياسية دمشق والاقتصادية حلب انفجارات وقعت في مواقع دينية ورسمية، زادت في عدد القتلى والجرحى السوريين.

ومازال أطفال سورية يدفعون الثمن الأغلى حيث قتل ثمانية منهم على الأقل أمس من بين أكثر من 90 مدنيا سقطوا ببنيران القوات النظامية في عدة مناطق حتى عصر امس بحسب لجان التنسيق ونشطاء المعارضة. وتواصلت عمليات القصف العشوائي التي تنفذها قوات النظام على المدن مستهدفة احياء في دمشق وحماة وحمص وحلب ودير الزور وحماة وحمص وترافقت مع انتشار امني كثيف حول المساجد والساحات العامة لمنع خروج المظاهرات التي تنادي برحيل بشار الاسد ونظامه بحسب اللجان.

وتحدثت اللجان عن مجزرة ارتكبتها قوات النظام أمس في بلدة «حرسنا القنطرة ذهب» وحي دير العصافير راح ضحيتها 16 شخصا منهم ثمانى جثث مجهولة الهوية تمت تصفيتهم من قبل قوات الأمن.

وأشارت الى ان قوات الأمن مدعومة بأكثر من 2000 شبيح وبالأسلحة الثقيلة والذبابات اقتحمت بلدة ببيلا ونفذت حملة دهم وتخريب للمنازل كما قامت بحملة دماهات مماثلة في مدينة قنقا بحدنا عن مطلوبين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان من ناحية ان «قوات نظامية تضم مئات الجنود وآليات عسكرية ثقيلة وسيارات وحافلات اقتحمت بلدة ببيلا بعد القصف والإشتباكات التي شهدتها البلدة يوم امس الأول»، مشيراً إلى ان «أعمدة دخان» تصاعدت من البلدة.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «هذه البلدة،

مثلها مثل بلدة يلد، تقع على أطراف الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة في دمشق مثل حي التضامن (جنوب) حيث قتل أمس معارض مسلح، وهي منطقة تشهد عمليات عسكرية كبيرة».

وفي مناطق أخرى من محافظة دمشق، دارت بحسب المرصد اشتباكات عنيفة» بين القوات النظامية والمقاتلين المناهضين للنظام في منطقة القزاز في جنوب شرق العاصمة، فيما اعتقلت قوات الأمن «عشرات الشبان من أبناء المنطقة».

وسمعت أصوات إطلاق رصاص كثيف في حي التضامن في جنوب دمشق ومخيم اليرموك، أكبر المخيمات الفلسطينية في سورية، وذكر مراسل «فرانس برس» ان أصوات قصف على هاتين المنطقتين سمعت من وسط العاصمة، وذكر المرصد ان «ثلاثة مقاتلين، معارضين قتلوا في منطقة دوما في ريف دمشق.

وفي العمليات العسكرية في مناطق أخرى قتل طفلان خلال قصف تعرض له مبنى في مدينة البوكمال في محافظة دير الزور

شرق البلاد، كما قتل معارضان مسلحان اثر سقوط قذيفة هاون على مكان تواجدهما في مدينة دير الزور، بحسب المرصد وتعرضت مدينة الشحيل الى قصف عنيف من قبل القوات النظامية ايضا.

كما تعرضت مدن وبلدات معة النعمان وتفتان والبارة والطحية في ادلب الى «قصف عنيف» من قبل القوات النظامية ادى وفقا للمرصد الى سقوط جرحى وتدمير عدد من المنازل، بينما قتل معارض مسلح في اشتباكات في اريحا، بموازة العمليات العسكرية خرجت مظاهرات في عدة مدن وبلدات قاصت قوات النظام بتفريقها بالرصاص الحي.

ففي دمشق خرجت المظاهرات في عدة احياء منها واحدة بعد صلاة الجمعة انطلقت من جامع النقشبدي في السويقة واتجهت الى حي قبر عاتكة وأخرى من جامع محمد الأشمر في حي الزاهرة القديمة بعد صلاة الجمعة.

وشهد حي مخيم اليرموك مظاهرة حاشدة من جامع الوسيم بعد صلاة الجمعة تنديدا بما يرتكبه نظام الأسد من جرائم بحق

الشعب الفلسطيني والسوري وامتدت المظاهرات الى احياء برزة والحجر الأسود والقدم والعسالي وهتف المتظاهرون نصره للمدن المحاصرة وطالبوا بإسقاط النظام.

وخرجت مظاهرات أخرى في عدد من احياء حمص كحي الوعر والمعب نصره للاحياء الأخرى التي لم يتوقف القصف عنها امس كاحياء حمص القديمة وجورة الشياح، وأضاف المرصد، ومقره لندن أن «أحياء الخالدية وجورة الحميدية والصفصافة بمدينة حمص تعرضت لقصف عنيف من قبل القوات النظامية ادى إلى سقوط جرحى وتدمير عدد من المنازل تزامن مع اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الثائرة في احياء حمص القديمة». ولم يكن حال ريف حمص بأحسن حيث تعرضت قلعة الحصن لقصف عنيف من راجعات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على قلعة الحصن واستهداف المسجون العمري في حارة الحصن، بحسب شبكة شام الاخبارية

التي اتهمت القوات النظامية بتسوية منازل بالأرض عند المسجد، وتجدد القصف ايضا على مدينة الرستن وتليبيسة المجاورة.

في غضون ذلك قامت القوات السورية بمحاصرة المساجد في مدينة أنخل بمحافظة درعا قبل انتهاء صلاة الجمعة وقاموا باعتقال الشباب من أمام أبواب المساجد وإطلاق النار لتفريق الناس وسقط عدة جرحى، ثم قاموا بشن حملة دهم للمنازل وتكسير لأثاث المنازل ونشوا حملة اعتقالات بحسب «شام»، وقصفت القوات السورية ايضا بلدة أم ولد بريف درعا.

في هذه الأثناء، قتل مدني وخمسة عسكريين في انفجار دراجة نارية مفخخة بالقرب من جامع الركنية في ساحة شمدين بحي ركن الدين التاريخي في دمشق لدى خروج المصلين من صلاة الجمعة، وذكر التلفزيون السوري في شريط عاجل ان التفجير الذي وصفه بـ«الإرهابي» أسفر عن «استشهاد خمسة من قوات حفظ النظام وإصابة آخرين».

وكان التلفزيون ذكر في وقت سابق ان «تفجيرا إرهابيا وقع لدى خروج المصلين من جامع الركنية في حي ركن الدين في دمشق ما أوقع عددا من الإصابات بين المدنيين»، وأوضح التلفزيون ان التفجير ناجم عن «دراجة نارية مفخخة».

من جهة أخرى اقتصرت اضرار انفجار آخر بعبوة ناسفة موضوعة بسيارة على اوتسترد المزة مقابل القصر العدلي في العاصمة دمشق إلى إصابة شخص وإلحاق أضرار مادية، وأفاد مصدر سوري لـ«يونانيتد بريس انترناشيونال» بأن «الانفجار أدى إلى إصابة مواطن واحد وحرق ثلاث سيارات كانت متواجدة في مكان الانفجار بالإضافة إلى الأضرار المادية في موقع التفجير»، وكانت مصادر الصور الوحيدة في الانفجارين هي قناة الإخبارية السورية الرسمية التي أظهرت حجم الدمار الذي أصاب الموقعين.

أردوغان: ما تشهده سورية اليوم هو كربلاء جديدة

اسطنبول - أ.ش.: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في كلمته أمام مؤتمر النهضة العربية والسلام في الشرق الأوسط الذي افتتح أمس في اسطنبول ان الذي تشهده سورية اليوم قد شهدناه من قبل في كربلاء قبل 1233 عاما، وان النظام السوري يظلم ويقتل شعبه وهناك من يصفق له من نفس المذهب.

وأضاف أردوغان في كلمته القول «ان الرئيس السوري بشار الأسد ظالم وديكتاتور، وتقتل قواته المواطنين بالأسلحة، ونفذ العديد من أعمال القتل الجماعي بالمدن السورية، مع العلم ان الاسلام يحرم القتل ويعتبره جريمة ضد الإنسانية». وأشار أردوغان الى ان هناك أهمية ومسؤولية كبيرة تقع على عاتق زعماء الدين في الأحداث التي تشهدها سورية وبعض القضايا الإسلامية الأخرى.

وأكد أردوغان انه «لا يمكن ان نظل مكتوفي الأيدي وصامتين ضد وحشية بشار الأسد لان الذي تشهده سورية اليوم هو كربلاء جديدة في القرن الحالي».

مصدر عسكري سوري: يمكن إبطال مفعول أي صاروخ يستولي عليه الجيش الحر الإلكتروني

دمشق - أ.ش.: ذكر موقع «داماس بوست» السوري الإلكتروني الليلة قبل الماضية أنه بينما يسعى مقاتلو الجيش الحر بكل الوسائل للسيطرة على عتاد عسكري يملكه الجيش السوري أيا كان نوعه، يركز هؤلاء المقاتلون في الآونة الأخيرة سعيهم للحصول على أسلحة صاروخية بآني ثمن من الأثمان بعد عجز الدول الغربية والإقليمية الداعمة لهم.

ونقل الموقع عن مصدر عسكري سوري قوله إن كل مساعي الحصول على صواريخ من قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش السوري لا قيمة لها، موضحاً أن المنظومات الإلكترونية لدى القوات السورية تستطيع إبطال مفعول الكثير من الصواريخ مباشرة عبر تغيير شيفرات (كود) الإطلاق.

كما لفت المصدر إلى أن جزءاً كبيراً من الصواريخ السورية توجد بمكان ومنصات إطلاقها في مكان آخر وبالتالي السيطرة عليها دون منصات الإطلاق ستكون يسلاً جدوى إلى حين استعادة الجيش السوري لهذه الصواريخ في حال جرت السيطرة عليها من قبل مقاتلي المعارضة.

«تليغراف»: إيران أوفدت 150 ضابطاً من الحرس الثوري إلى سورية لمساعدة النظام



أعددة الدخان تتصاعد نتيجة قصف تل شهاب في درعا (أبي)

لندن - يو.بي.أي: ذكرت صحيفة «ديلي تليغراف» أمس أن إيران تكثف دعمها لنظام الرئيس بشار الأسد وأرسلت 150 ضابطاً من كبار قادة الحرس الثوري إلى سورية للمساعدة في قمع المعارضة الرامية إلى الإطاحة به. وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين بالاتجاهات الغربية «إن الرئيس محمود أحمددي نجاد صادق شخصياً على إيفاد ضباط من ذوي الخبرة لضمان بقاء نظام الأسد في السلطة كونه يمثل الحليف الأكثر أهمية لإيران بالمنطقة».

وأضافت أن إيران قامت كذلك «بشحن مئات الأطنان من المعدات العسكرية بما في ذلك المدافع والصواريخ والغدائف إلى سورية عبر ممر جوي نظامي تم إنشاؤه بين دمشق وطهران».

وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولي الاستخبارات الغربية يعتقدون أن زيادة الدعم الإيراني كان مسؤولاً عن الفعالية المتزايدة لتكتيكات نظام الأسد في إجبار الجماعات المتمردة المناهضة للحكومة على التراجع للدفاع وقامت قواته بالأسابيع العسكرية الماضية بوقف هجمات هذه الجماعات من خلال شن سلسلة من الهجمات المنسقة بشكل جيد ضد معقل المتمردين في دمشق وحلب».

وقالت: إن اللواء قاسم سليمانتي قائد فليق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني هو العقل المذبر لعملية الدعم الإيراني لنظام الأسد وتم اتخاذ قرار زيادة الدعم بعد مقتل صهر الرئيس السوري العماد آصف شوكت نائب رئيس أركان الجيش السوري مسع عدد آخر من كبار مسؤولي الدفاع في مقر الأمن القومي بدمشق في يوليو الماضي.

وأضافت الصحيفة أن ضباط الحرس الثوري الإيراني نقلوا جوا إلى دمشق في طائرة إيرانية مستأجرة حصلت على إذن للسفر عبر المجال الجوي العراقي كما تردد أن المعدات العسكرية الإيرانية يتم شحنها إلى دمشق عبر البحر نفسه.

وذكرت أن جماعات المعارضة الإيرانية زعمت أيضا أن بعض الإيرانيين الذين احتجزهم المتمردون السوريون كرهائن الشهر الماضي والبالغ عددهم 48 شخصا «كانوا جزءاً من وحدة قوامها 150 عنصرًا من الحرس الثوري الإيراني أرسلت لدعم نظام الأسد».

ونسبت «ديلي تليغراف» إلى المتحدث باسم المجلس الوطني للمقاومة في إيران (مجاهدي خلق) قوله إن الإيرانيين الذين احتجزهم المعارضة السورية «بينهم عدد من الضباط برتبة عميد وعقيد لديهم خبرة تمتد لسنوات طويلة من الخدمة في الحرس الثوري الإيراني».

كما نقلت عن مسؤول أمني غربي وصفته بالبارز قوله إن إيران «اتخذت قراراً استراتيجياً لتعميق انخراطها في الأزمة السورية وتسييها جاهدة لإنقاذ حليفها الأكثر أهمية بالمنطقة ومساعدته على تجاوز الأزمة الحالية وهذا التطور بدأ يؤتي ثماره».

وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولي الاستخبارات الغربية يعتقدون أن الكثير من الضباط الإيرانيين الذين أرسلوا إلى سورية لديهم خبرة سابقة في العمل مع حزب الله في لبنان.

عضو منسق من المكتب الإعلامي للقصر الجمهوري: الأسد ينام ساعة واحدة ويشاهد 16 قناة الملحق الديبلوماسي في صربيا يعتذر عن تأخره في الانضمام للثورة السورية

عواصم - أ.ش.أ - العربية: أعلن الملحق الديبلوماسي السوري في صربيا بشار الحاج علي انشقاقه عن الرئيس بشار الأسد وانضمامه إلى الثورة السورية، مبدياً اعتذاره للشعب عن تأخر اتخاذه هذا الموقف.

وقال الحاج في تصريح لقناة «الجزيرة» الفضائية امس، إنه آخر الإعلان عن انشقاقه عن النظام رغم انشقاقه الخطوة منذ وقت، وبالتحديد مع اتخاذ النظام السوري للعنف اسلوبا وحيدا لمواجهة مطالب الشعب بالحرية.

وأكد الديبلوماسي المنشق أنه اتخذ قراره بعد شعوره بأنه لا يمثل شعبه، وإنما يمثل نظاما حاكما يقتل الشعب، وأنه «لم يعد يحتمل أن يكون محسوبا على ذلك النظام»، موضحا أنه بعد من المقربين من الدائرة الحاكمة في سورية إلا أن ذلك لم يمنعه من



بشار الحاج علي

اتخاذ قراره الذي يعبر عن قناعاته، ولفت إلى أنه كان يعمل في مكتب فيصل المقداد نائب وزير الخارجية، ومع اندلاع الثورة صدر قرار بنقله إلى الكويت، ثم إلى بلغراد كإجراء عقابي له على تعاطفه مع الثورة التي اندلعت في مارس من العام الماضي.

وتوقع الحاج المزيد من الانشقاقات في السلك الديبلوماسي السوري، مشيراً إلى أنها قد تتأخر لأسباب تتعلق بالخشية على الأهل أو الرغبة في مساعدة المواطنين من خلال مراكز عملهم، مؤكداً أن الثورة السورية ماضية في طريقها.

وخاصب المثشق السوري قائلا: «ان الوطن أغلى من الصامتين على اختلاف دوافعهم، وأكبر من المخبرين والقتلة مهما علت مناصبهم».

من ناحيته، أعلن الصحافي السوري المنشق عن المكتب الاعلامي في القصر الرئاسي في

سورية عبدالله العمر، ان «الرئيس السوري بشار الاسد بات منذ ستة او سبعة اشهر قلقا جدا ولا ينام سوى ساعة واحدة او ساعتين»، ويشاهد اكثر من 16 قناة تلفزيونية ومعارضه يوميا، دون ان يولي أهمية للمحطات الرسمية، وأكد العمر وجود معطيات بحوزته عن ان كبار المسؤولين السوريين وعائلاتهم يستعدون لمغادرة سورية إلى روسيا خلال 60 يوما.

وكشف خلال مقابلة أجرتها معه قناة «سورية الشعب» الداعمة للثورة السورية، ان «300 عائلة من عائلات جزاري وسفاحي المخابرات السورية بدأوا في الرحيل عن سورية»، متوقعا ان تكون الايام المقبلة «صعبة على سورية لأن الاسد سيبيد الكثير من الناس»، قبل ان «ترحل الغواصات والسفن الروسية من شواطئ طرطوس، وسيكون على متنها من لم يغادر بالمرحويات»، وذكر العمر الذي

شكل انشقاقه ومغادرته سورية مفاجأة، باعتبار أنه من العاملين في المكتب الرئاسي الاعلامي، والذي غالبا ما يتفق اختيار اعضائه بدقة، ان الاسد «يتلقى تقارير يوميا من كل انحاء العالم من خلال السفارات السورية والمخابرات العاملة فيها، تتضمن معلومات عن انشقق ومن سافر وكل ما يتعلق بأخبار سورية».

وأشار الى ان الاسد كان «يجلس امام 16 قناة فضائية ويستمع الى كل واحدة منها من خلال تحكمه بجهاز الريموت كونترول، فيما كانت القنوات السورية الرسمية والقنوات الداعمة للنظام في اسفل والشائسة، وكان ينظر من نافذته الى العاصمة دمشق كلما يكون منزعجا وغاضبا». وقال ان «تحدثت العمر، وفقا لما اشارت صحيفة «الشرق الأوسط»، عن تقارير تتعلق بالمشقون تصل للاسد فور اعلان انشقاقهم، وتتضمن «معلومات عنهم وعن المناطق التي يخدومون فيها ومن اين يتحدرون، ليحاك بعدها التصليل الاعلامي ويلبسوا النهم»، لافتا الى ان «هذه الفيركات تتم بالتنسيق مع المكتب الاعلامي».

وقال ان «من يقود الاعلام في سورية هو المكتب الصحافي في القصر الجمهوري وليس وزارة الاعلام التي لا تفعل شيئا الا بموافقة المكتب الصحافي»، مشيرا الى ان «تصوير التفجيرات بعد وقوعها كان يرتب داخل القصر الجمهوري، وكذلك الامر بالنسبة لاستهداف الفضائية السورية واختراق موقع وكالة (ساتنا)، وشراء اصوات للخروج على الفضائيات مقابل مكافآت تصرف لهم». وأوضح ان كل اللقاءات والمقابلات المصورة التي يظهر فيها الاسد كانت عملية المونتاج الخاصة بها تتم داخل القصر ويتم تسليم الشريط جاهزا الى المحطة.

تحليل اخباري

الإبراهيمي يخوض مهمته السورية من دون أمل كبير

دبي - أ.ف.ب: يخوض الوسيط الدولي المخضرم الأخضر الإبراهيمي مهمته الشاقة لحل الأزمة في سورية من دون أمل حقيقي، إذ ان العنف وغياب التوافق الدولي يقوضان فرص النجاح، بحسب مراقبين.

وقال المحلل السياسي زياد ماجد لووكالة فرانس برس ان «الإبراهيمي يدخل في مهمة من دون أمل كبير» بالرغم من «خبرته ومهنيته».

والإبراهيمي الذي أجرى وساطات عربية ودولية في لبنان والعراق وأفغانستان وجنوب أفريقيا وهايتي، قبل تفويضاً من مجلس الأمن وجامعة الدول العربية للتوصل إلى حل سياسي لازمة الدامية التي تعصف بسورية والتي حصدت أرواح أكثر من 20 ألف شخص حتى الآن بحسب المنظمة الأممية.

ويعد فشل الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي انان بهذه المهمة، ليست هناك من مؤشرات واضحة لوجود ظروف دولية مختلفة تسمح لمهمة خلفه الإبراهيمي بان تنجح، خصوصا مع استمرار الموقف الروسي الداعم لنظام الرئيس بشار الاسد. وقال ماجد «ليست هناك مرحلة جديدة في تفويض الإبراهيمي، بل مجلس الأمن يريد ان يقول انه يتابع جهوده لحل الأزمة، ولكن مادام ليس هناك عمل تحت الفصل السابع أو تحديد لملأ أو تغيير للشرط، فالقصة شكلية وستكون هناك ماطلة»

والنظام السوري يعرف ان الموضوع هكذا». وعلى الأرض، يبدو ان العنف لا يتراجع بل يتصاعد، فيما باتت المعارضة المسلحة تسيطر على أجزاء واسعة من البلاد والانتقادات تتوالى في الجيش. وبينما وضع انان مسالة وقف العنف بندا أول في خطته، لا يبدو ان الإبراهيمي ينطلق من هذا الشرط، فيما باتت القوى الدولية بحسب الحللين أكثر ميلا للاعتقاد ان نهاية الأزمة قد لا تأتي إلا من خلال المعركة العسكرية.

وقال ماجد «أنا مقتنع ان هناك شيئا من الاستسلام لفكرة ان المعركة ستحسم الموضوع وليس المفاوضات، على الاقل حتى الانتخابات الاميركية وتشكل إدارة جديدة أو تجديد الإدارة سياستها». من جهته، قال المحلل السياسي الخبير نيل بارتريك ان «مهمة الإبراهيمي تحظى بغرض قليلة للنجاح، وبالنسبة لبارتريك، فإن الحكومة السورية ستحادث مع الإبراهيمي لأنها بحاجة ماسة إلى مصداقية ولأن ينظر إليها بأنها مهمة بالجهود الدبلوماسية، الا ان الطرفين في سورية ليسا مهتمين بالتسوية».

وقال فاشل «مهمة الإبراهيمي ينطلق من فشل مزدوج لانان، فشل وقف العنف وفشل إطلاق عملية سياسية، وعليه ان يبرهن على ان مهمته لن تكون فشلا ثالثا». وبحسب بارتريك، فان عامل الفرق الاساسي في

ان روسيا والصين قد تؤثران على دمشق، إلا انه تساءل «هل ستكون الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ودول الخليج مستعدة لدفع الجيش السوري الحر نحو تسوية؟».

وخلص بارتريك الى القول «انه نزاع للسيطرة حتى النهاية، بين السوريين وداعميهم الاقليميين والدوليين».

وسيتعين على الإبراهيمي الذي ينتهج سياسة التروي والقليل من الوعود، ان يظهر للرئيس السوري بشار الاسد الذي يفترض ان يلتقيه في دمشق في تاريخ لم يحدد بعد، بان عمله مختلف عن انان.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي في تصريحات للصحافيين في القاهرة ان الإبراهيمي «لا يريد ان يتبع نفس اسلوب سلفه كوفي انان، حيث لا يريد ان يتقدم بورقة للحكومة السورية تتضمن عددا من النقاط لكنه يريد ان يأخذ وقته لتحديد مهمته وكيفية تنفيذها». وفي هذا السياق، قال المحلل السياسي عبدالوهاب بدران ان «الإبراهيمي ينطلق من فشل مزدوج لانان، فشل وقف العنف وفشل إطلاق عملية سياسية، وعليه ان يبرهن على ان مهمته لن تكون فشلا ثالثا».

وبحسب بارتريك، فان عامل الفرق الاساسي في